

**EXPO
ZARA
GOZA
2008**

المعرض
الدولي
ثاراغوشا
2008

أهلاً وسهلاً بكم في إكسبو ثاراغوثا 2008

معرض ثاراغوثا الدولي

من 14 حزيران/يونيو إلى 14 أيلول/سبتمبر 2008

مرحباً بكم 04

مرحباً بكم في إسبانيا 06

مرحباً بكم في ثاراغوثا 08

مرحباً بكم في إكسبو ثاراغوثا 2008 10

| | |
|----|--------------------------------|
| 14 | إكسبو ثاراغوثا 2008 |
| 16 | التنظيم |
| 17 | الملتقي |
| 18 | الموضوع |
| 20 | الموقع |
| 24 | المعارض |
| 27 | المليادين الموضعيية |
| 30 | الأجنحة المشاركة |
| 32 | منبر آراء |
| 35 | برنامج الثقافة والعروض |
| 38 | الرمز |
| 39 | المتطوعون |
| 40 | الأهداف البيئية لمعرض 2008 |
| 42 | اتحاد إكسبو ثاراغوثا 2008 وخطة |
| 44 | ما بعد |



مرحبا بكم، في ملتقى فريد من نوعه. ملتقى من أجل التعرف عن كثب على الأفكار والموارد والمشاريع والخبرات التي سيعرضها أشخاص وشركات ومؤسسات وبلدان من كافة أنحاء العالم، حول أحد أعزّ عناصر الحياة: الماء. ومرحبا بكم لتقاسم صيغ مختلفة للتفكير والعمل وايجاد الحلول، وأشكال مختلفة لطرح البدائل ولدراسة الحلول التي تكفل لنا مستقبلا قائما على التنمية المستدامة. أهلا بكم في إسبانيا، البلد المجبول على حبّ الضيافة، ومرحبا بكم في مدينة عارفة بأمور المياه، مدينة ذات حاضر ومستقبل، منفتحة ومضيافة تقف على أهبة الاستعداد لاستقبال ملايين الأشخاص والأفكار من شتى أرجاء العالم، وللشرع في السير صوب مستقبل باهر...



[+] جميع ممثلي الإدارات العامة والدولة يدعمون مشروع إكسبو ثاراغوشا 2008

شعب مضياف في بلد جعل من التعايش وإكرام الضيف راية له، حتى أصبح ثاني مقصد سياحي في العالم يستقبل أكثر من 55 مليون زائر في السنة.

بلد لم يدخل في هذه المناسبة بأي جهد وسخر لهذا الملتقى الدولي كل الوسائل الضرورية الكفيلة بإنجاح إكسبو ثاراغوشا 2008 نجاحاً باهراً.

أهلاً ومرحباً بكم في إسبانيا

مرحباً بكم في بلد عظيم منفتح على العالم. بلد مليء [بالتاريخ](#)، وله [باع طيب](#) في تنظيم لقاءات دولية كبرى مثل معرض إشبيلية الدولي ودورة الألعاب الأولمبية في برشلونة عام 1992 أو مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط.

بلد عضو في الإتحاد الأوروبي، ذو حضور بارز في المنظمات الدولية الرئيسية ومستوى تنموي عال يضعه في المرتبة الثامنة بين اقتصادات العالم.

أرض لها دراية بالبقاء [الثقافت](#)، تضطلع بدورها الرعامي في العلاقات بين أوروبا والعالم الناطق باللغة الإسبانية وبين أوروبا وأفريقيا.

مدينة قائمة على واحة نهرية وسط أراض شبه قاحلة، ومنشغلة لذلك بمسألة الإنفاق بالموارد المائية بالشكل الأمثل، وتفتخر بكونها مقر أول هيئة للتخطيط والإدارة المتكاملة للأحواض المائية: إتحاد حوض نهر إبرو.

إن مدينة ثاراغوثا، بشخصيتها وطبيعتها المضيافة وموقعها الإستراتيجي كنقطة تلتقي فيها الأقاليم الأكثر حيوية في إسبانيا، وباعتبارها الدولة العالية لاقتصادها ورهانها الواضح على الطاقات المتجددة والتكنولوجيات الجديدة، وشخصيتها في المواضيع اللوجستية، قد باتت مؤهلة لتنظيم المعارض والأنشطة الدولية، ومحاذدة على إستقبال وإيواء زوار يفدون من شتى أنحاء العالم للإستمتاع بفنونها وطبيعتها وتاريخها، وللتمتع بضيافة فريدة من نوعها عبر عدد كبير من الفنادق والمأكولات.

أهلاً ومرحباً بكم في ثاراغوثا

مرحباً بكم في مدينة تأسست على ضفاف أنهار إبرو وويرفا وغاييغو قبل أكثر من 2000 سنة.



ثاراغوٌثا

الماضي والحاضر

يزدهر التراث الشعافي لشعوب إسبانيا القديمي، من الرومان والمسلمين واليهود واليسريين، في المركز التاريخي للمدينة حيث تزدحم المعلمات الأثرية والابنية المعلنة كمعالم ذات اهتمام ثقافي، مثل مبني المتنبي والمسرح والحمامات الرومانية والملفأ النهري من العهد الروماني وكاتدرائية ديلا سيو (سان سلفادور)، أول معبد روماني

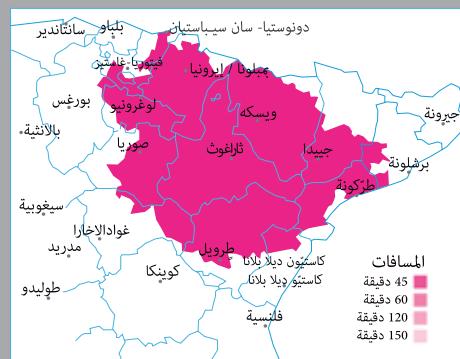
تحول فيما بعد إلى كنيسة قوطية غربية ثم إلى جامع إسلامي قبل أن يصبح كاتدرائية نصرانية، وكنيسة إيل بيلار التي تعتبر مرجعاً عالمياً مذهباً للسيدة مريم العذراء ومركزاً لشبكة المواصلات في المدينة، وقصر الجعفرية، الإسلامي الأصل، وسوق التجار (La Lonja) وقصور عصر النهضة وعصر الباروك والجسر الحجري ومعالم عمرانية فريدة أخرى تشهد للمدينة بُهاض تاريخي عريق.

وثاراغوٌثا اليوم عاصمة لحكومة أراغون الذاتية، يقطنها حوالي 650000 نسمة، وهي مدينة عصرية وحيوية توفر لساكنيها مستوى معيشياً ممتازاً، وتعيش عملية تحديث شاملة من أجل إحتضان هذا المعرض الدولي بكل الضمانات الممكنة.



الموقع

تقع مدينة ثاراغوشا في مركز القاطع الشمالي الشرقي، الأغنى والأكثر كثافة، من شبه جزيرة إيبيريا، ويعد موضعها بمساكن متساوية تقرباً عن المدن الإسبانية الكبرى مثل مدريد وبرشلونة وبليبا وفانيسية.



المواصلات

توفر مدينة ثاراغوشا على شبكة راقية للإتصالات والمواصلات بفضل موقعها الجغرافي والإستراتيجي المتميز داخل إسبانيا، فهي تشكل عقدة هامة للنظام العام لطرق الدولة وتملك طرقاً سيارة وللمرور السريع مرتبطة بشبكة الطرق الأوروبية للمدن.

ويمتد ثاراغوشا قطار السرعة الفائقة (AVE) على خطوط تربطها بمدريد وإشبيلية وبرشلونة، ولها إضافة إلى ذلك مطار دولي جديد لا يبعد عن مركز المدينة الحضري أكثر من سبعة كيلومترات.

ثاراغوشا والماء

تقع المدينة بالضبط في النقطة التي يلتقي عندها نهر إبرو برافديه ويرفا وغايغو، مما يضفي عليها تنوعاً لوبياً رائعاً يتموج بين خضراء الضفاف النهرية واللون البني الشاحب للأرض شبه الجرداء المحيطة بها.

الإبرو هو أغرى أنهار شبه جزيرة إيبيريا، ينبع قرب الساحل الأطلسي ويصب في البحر الأبيض المتوسط بعد مسار يقطع فيه مسافة 910 كم باتجاه جنوب منطقة البرانس، وكان الرومان قد استخدموه للملاحة بينما اعتمدوا المسلمين في تطوير نظام رائع للري الزراعي، وفي فترة لاحقة، خلال القرن الميلادي الثامن عشر، أدى شق قناة أراغون الملكي، المصممة تسهيل الملاحة عبر مياه الإبرو، إلى توسيع مساحة مناطق الري في جنوب المدينة.

تبذل مدينة ثاراغوشا في الوقت الحاضر جهداً ملحوظاً لاستعادة ضفافها النهرية على مدى أكثر من 30 كم من أجل تحويل المساحات الحضرية الجرداء إلى ممرات خضراء تمور بالنشاط وصولاً إلى مدينة جديدة منسجمة مع أنهاها.



إكسبو ثاراغوٌثا 2008

يندرج إكسبو ثاراغوٌثا 2008 في مصاف المعارض الدولية، المواجهية أو المعترف بها، التي تقام بين معرضين عالميين وتخضع لمعايير مكتب المعارض الدولي (.B.I.E)

وتمثل هذه المعارض ملتقيات كبرى تدور حول موضوع محدد يثير إهتماما على نطاق عالي.

يعقب معرض ثاراغوٌثا الدولي معرض "إكسبو 2005" الدولي في آيتش باليابان، الذي إنعقد تحت شعار "حكمة الطبيعة"، ويسبق المعرض الدولي الذي سيقام في شنغهاي الصينية عام 2010 تحت شعار "مدينة أفضل، حياة أ جود".

أما الموضوع المختار لمعرض ثاراغوٌثا الدولي 2008 فهو:

ماء وتنمية مستدامة

نظرة حساسة وذكية ومقصودة على أحد أكبر التحديات التي تواجهها الإنسانية: إلقاء بوصفه ركيزة للحياة وموردا استراتيجيا للتنمية البشرية، إنطلاقا من الالتزام الأخلاقي بالإستدامة وتحدي الإبتكار.



الملتقى

من 14 حزيران/يونيو إلى 14 أيلول/سبتمبر 2008

على مدى هذه الأشهر الثلاثة، وهي الفترة التي يقدّرها مكتب المعارض الدولية لهذا النوع من المعارض، سيجري تنفيذ البرنامج الخاص بعرض ثاراغوña الدولي 2008.

وستتحول مدينة ثاراغوña خلال الفترة المذكورة إلى مكان متميز للإلقاء، وإلى موعد لا محيد عنه على الصعيد العالمي بالنسبة للمدن المهمة في إحداث تغيير ثقافي لصالح الانتفاع بمالية بشكل إكثر استدامة.

لم يجر اختيار هذه التواريخ بشكل عشوائي.

ففي هذه الفترة تستقبل إسبانيا عادة أكبر عدد من السياح، ذلك أن أكثر من 25 مليون سائح، من مجموع 55 مليون سائح، زاروا إسبانيا خلال الأشهر الثلاثة المذكورة عام 2005.

كما أن النهار ما بين حزيران وسبتمبر يكون الأطول من نوعه في السنة، أي أن عدد الساعات الشمسية المتاحة يكون أكبر، هذا إضافة إلى أن ليالي الصيف تغري الناس بالخروج إلى الشارع للترفيه، ولا سيما في مدينة تحبّ حياة الشارع وتحبّ التعامل والتواصل الإنساني.

وتتصادف احتفالات إفتتاح المعرض وختامه مع تغيير الفصول، فتحفل الافتتاح على وجه التحديد، يتزامن مع الإنقلاب الصيفي، الأمر الذي يشجع بدوره على إحياء احتفال بهيج بنكهة متوسطية أصلية.

وسنكون بانتظاركم جميعاً في ثاراغوña، لتكونوا في قلب الحدث وتعترفوا على ملامح المستقبل.

في إكسبو ثاراغوña 2008



منظر لقصر المؤتمرات

التنظيم الشركة المنظمة

تقع مسؤولية المعرض على عاتق الحكومة الإسبانية التي قررت لهذا الغرض إنشاء شركة تابعة للدولة باسم "إكسبو أغوا ثاراغوña 2008" في 18 شباط/فبراير 2005 بهدف العمل على إدارة معرض ثاراغوña الدولي وتنظيمه وتشغيله والترويج له.

وتشكلت بموجب ذلك شركة مغفلة تتكون من الإدارة العامة للدولة (بنسبة 70% من الأسهم) وحكومة إقليم أراغون الذاتية (15% من الأسهم) وببلدية ثاراغوña (15% من الأسهم).

الهيئة التنفيذية

تُخضع شركة "إكسبو أغوا ثاراغوña 2008" لإدارة مجلس إداري برئاسة السيد روكي خيساستاو، وينقسم مخطط الهيكل التنظيمي إلى ثلاث مديريات عامة هي: العمليات والمضمون؛ الإنشاء؛ والإدارة والموارد.

وعينت الحكومة الإسبانية بدورها السيد إيميليو فيرنانديث كاستانيو دياث كانيا في منصب مفوض المعرض كي يتولى مهام تمثيل الحكومة الإسبانية ممثلاً مباشراً وأداء الوظائف التي ينطويها المكتب الدولي للمعارض (B.I.E.) بهذا المنصب.



روكي خيساستاو
أسيستانت



إيميليو فيرنانديث كاستانيو
مفوض المعرض



إدواردو رويز جيمéز
مدير عام الإنشاء



خيرونيمو دلاسكو خاوريني
مدير العمليات والممارس



خوسé لوبيز موراتو كوبادو
مدير عام الموارد والوسائل



الموضوع

يشكل الماء واستخدامه بشكل مستدام عاملين لا غنى عنهما من أجل الحياة وتنمية الجماعات البشرية وصيانة القضاءات الطبيعية.

والأجل تيسير فهم الموضوع العام للمعرض وتحويله إلى أداة تتيح تصور العروض المواضيعية وتوجهات الأطراف المشاركة من البلدان والمنظمات الدولية وأقاليم الحكم الذاتي الإسبانية والشركات والمنظمات غير الحكومية.

ينقسم الموضوع العام إلى ثلاثة محاور فرعية رابع مقطعي هي:

الماء، مورد فريد من نوعه

الماء للحياة

المناظر المائية الطبيعية

الماء عنصر ارتباط بين الشعوب

يمكن تلخيص المعايير الأربع العامة كما يلي:

الماء، مورد فريد من نوعه

لا ترجع أزمة المياه العالمية إلى شح الموارد المائية حصرًا، بل إنما تعد بدرجة كبيرة تحدياً لسلوب الحكم وحسن الإدارة يستدعي تغييراً ثقافياً عميقاً، يشتمل على التسخير المتكامل لهذا المورد في أبعاده الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والبيئية.

الماء للحياة

وهذا دفع لصالح الكائن البشري المندمج بانسجام مع البيئة المحيطة به، ضد رؤية مثل الإنسان المهيمن على طبيعة لا يمكن أن تتضمن في الظاهر إن الجنس البشري، الذي، ملزوم قادر على العيش مع الطبيعة وليس ضدها.

المناظر المائية الطبيعية

يهدف هذا القسم، بشكل إرادى مقصود، إلى اكتشاف صورة وهيكلاً وحيوية النظام المعقد للعلاقات بين الأنظمة الإيكولوجية الطبيعية والأثر النقاقي للحضارات.

الماء عنصر ارتباط بين الشعوب

على الرغم من أن الماء يشكل مصدراً للصراعات، إلا أنه يمثل كذلك حافزاً هاماً للسلام، والماء الذي يتم اقتسامه بروح المسؤولية هو واسطة لقاء بين الشعوب ول مختلف الأجناس التي تنتفع به.



التوزيع الداخلي لجناح أمريكا اللاتينية



منطقة المعرض

رحبة وخضراء

تندرج منطقة معرض "إكسبو 2008" الممتدة على مساحة 25 هكتارا ضمن "متنزه الميتروبوليتان للماء" الذي تبلغ مساحته 150 هكتارا ويشكل بحق رئة خضراء للمدينة وسط منعطفات نهر إبرو ومنحنياته.

سهلة الوصول

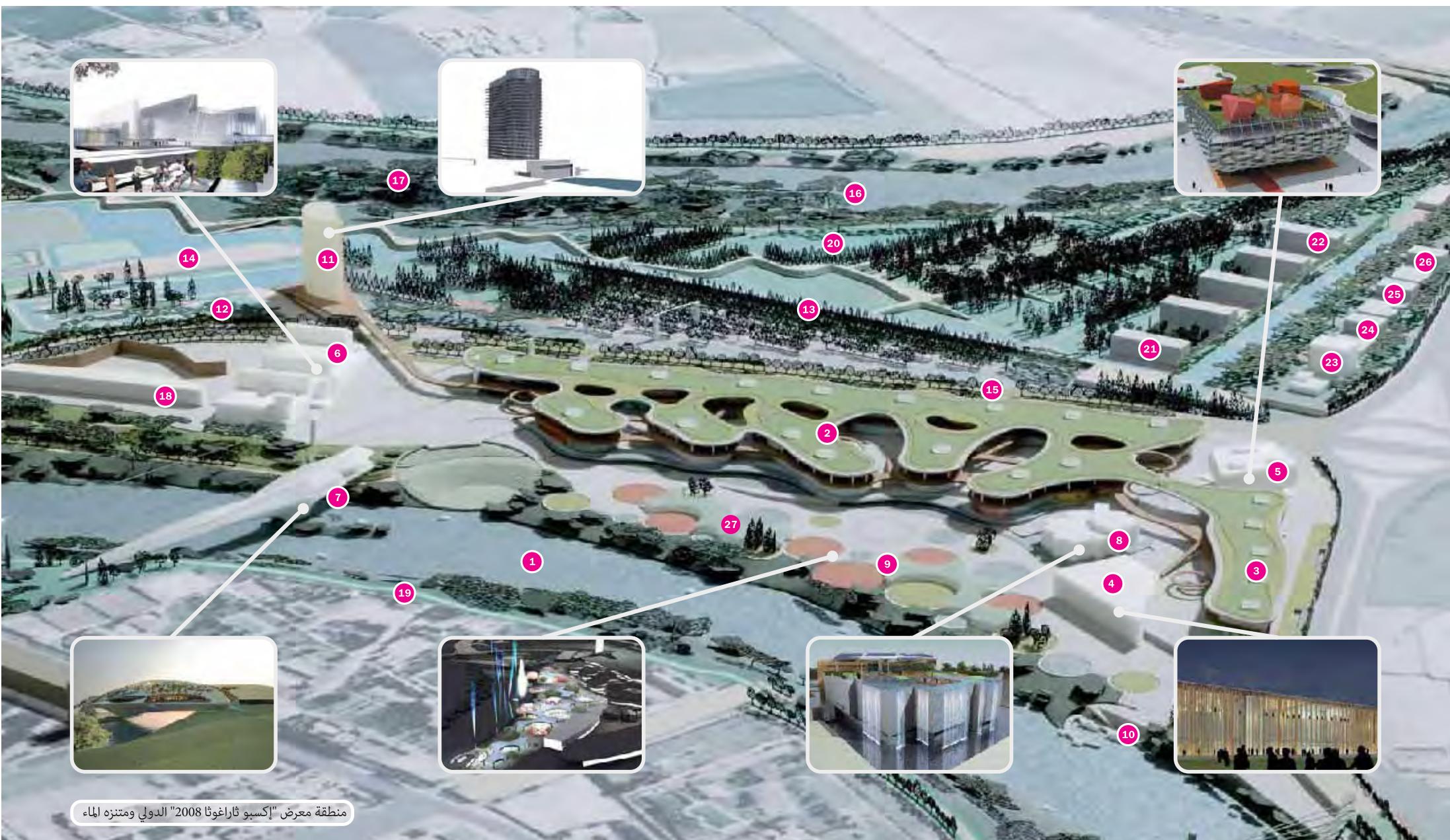
رغبة في تأمين الراحة للزوار، أختيرت منطقة المعرض في موضع لا يبعد عن مركز المدينة الحضري بأكثر من 20 دقيقة مشيا، يقع على مسافة 700 م من محطتي القطار والحافلات ويسهل الوصول إليه تماماً عبر شبكات الطرق الرئيسية للمدينة.

جيدة التجهيز

تحتوي منطقة المعرض على أكثر التجهيزات عصرية (أروقة الخدمات) لتلبية احتياجات أجنحة المشاركين من البلدان والشركات والمنظمات. ويوجد في ضواحي منطقة المعرض قصر المؤتمرات وعدد من الفنادق ومركز للمياه المعدينية الحارة، علاوة على منشآت رياضية متنوعة مثل قناة إصطناعية للمياه الجارفة ومسابح وشواطئ نهرية.



منظر عام لمنطقة معرض "إكسبو 2008"



منطقة معرض "إكسبو ثاراغونا 2008" الدولي ومنتزه الماء

26 مركز الراية الفنية للمعرض.
27 جناح بلادات المواطن.

21 مركز للمياه المعدنية الحارة.
22 مركز لرياضة الغطس.
23 مكاتب إكسبو والأمم المتحدة.
24 مخفر شرطة.
25 تجهيزات.

16 سوتون دي ريبيرا.
17 حدائق بستانية.
18 فندق.
19 حي المازارة
Almozara
20 ملعب ميني-غولف.

11 برج لاما.
12 قفال إصطناعي للمياه الجارفة.
13 قطرة مائية.
14 حدائق وبساتين مواضيعية.
15 روندا ديل رابال
10 رصيف للقوارب.

1 نهر إبرو.
2 أجنة دولية.
3 أجنة أقاليم الحكم الذاتي والشركات.
4 جناح إسبانيا.
5 جناح أراغون

الأجنحة الموسوعية

معرض:

الماء، مورد فريد من نوعه

الجناح-المعبر هو أحد المراجع الرئيسية للمعرض، لأنه ييسر وصول الماшиين إلى منطقة المعرض من جنوب المدينة ومحطة ديليشناس للقطار والحافلات، بالإضافة إلى أنه يؤوي أحد أكبر المعارض: "الماء، مورد فريد من نوعه".

المشروع المعماري ذو التصميم الطبيعي هو من تصميم المهندسة زهي حديد، وتلتقي فيه مناطق العبور بفضاءات العرض الموزعة على مستويين تحت سقف متفرد.

تتكامل أزمة الموارد المائية وخيارات إدارتها بشكل رشيد مع مشاهد محتملة للمستقبل كـ تشكل معرضاً موحياً ونابضاً ينتهي إلى التشديد على مغزى الماء بوصفه حقاً إنسانياً.

معرض:

الماء للحياة

برج الماء هو أحد الأنبية الرمزية لمعرض "إكسبو ثاراغوثا 2008" الدولي، وسيبقى معلماً جمالياً ورمزاً لمدينة ثاراغوثا. والبرج هو من تصميم المهندس المعماري إنريكي دي تيريسا، وينمّي برحابة إفريز قاعدته في الطابق السفلي وبرجه المزجّج بارتفاع 78 متراً. برج شفاف وثابت ذو دينامية أثناء النهار وفنار مضيء وهاج أثناء الليل.

سيضم برج الماء في داخله معرض "الماء للحياة" الذي يمثل مضمونه دفاعاً عن الكائن البشري بوصفه جزءاً لا يتجزأ من الطبيعة.

ويزاحج المعرض بين نظرتين للماء، الأولى من مستوى النظر الطبيعي للعين (إفريز القاعدة) والثانية من بعد الثقافي (البرج)، وفي نهاية الصعود إلى أعلى البرج يجتاز الزوار سحابة ويكتشفون أفضل مرقب يطلّ على فضاء المعرض.

معرض:

المناظر المائية الطبيعية

يقع الحوض الإصطناعي النهري الجديد في قلب منطقة "إكسبو ثاراغوثا 2008"، قرب باب "إبرو" وجناح إسبانيا، ويحتوي على عينة بمساحة 1600 متر مربع مفتوحة للزوار. تتميز الصورة الخارجية للمنبئ بحركة مساقط مائية تنحدر من سطحه العلوي، تؤطرها ألعاب ضوئية جذابة خلال الليل.

الحوض الإصطناعي النهري لثاراغوثا هو تكريم للأنهار ولروحها العميقه وهشاشتها الخافية. ويستطيع الزائر أن بطوفوا عبر الأنظمة الإيكولوجية لأربعة أنهار كبرى من مناطق أخرى في العالم هي النيل وميكونغ والأمازون وموراي دارلينغ، إلى جانب نهر إبرو المضيّف، بالطبع.



منظر داخلي لبرج الماء

المعارض

يقدم معرض "إكسبو ثاراغوثا 2008" موضوع "ماء وتنمية مستدامة" العام عبر 14 معرضاً وكما يلي:

3 أجنحة موضوعية.

6 ميادين موضوعية.

3 أجنحة جماعية.

جناح إسبانيا.

جناح إقليم أراغون

الميادين المواتية

ميدان رقم 1

إلهامات مائية

عرض متصل بالموضوع العام للمعرض الدولي، يبرز جوانبه الأكثر جاذبية وإبداعاً في نمط هجين يجمع بين مسرح الشارع واللغات المسرحية العصرية، ويدور حول الماء كموضوع رئيسي، من منظور الشخ والوفرة في إطار درامي جذاب.

ميدان رقم 2

عنفوان الماء

يقع هذا الميدان في الجهة النهرية، على مشارف المدرج، ويشغل مرفق العروض فيه مساحة 800 متر مربع داخل طابق واحد، ترمز واجهته الخارجية إلى اللحظة التي تنكسر عندها موجة بحرية على الشاطئ. ويتألف سقف المرفق من مواد زرقاء اللون شبه شفافة ترشح الضوء الطبيعي من الخارج وتتصبغه، الأمر الذي يعطي للزوار داخله إنطباعاً بصرياً بالوجود في أعماق المياه.

ينقل الطواف عبر مسار العرض للزوار مغزى "عنفوان الماء" وحتمية وجوده ولزوم معالجته بشكل مناسب لضمانبقاء الكائن البشري. وينتقل الزوار بعد ذلك إلى المنطقة الحسية الأخيرة في الميدان، ليعيشوا فيها الأحساس التي تثيرها الأعاصير والمواجات البحرية العملاقة أو العاصفة الرعدية الخاطفة.

ميدان رقم 3

عطش

جبل من الملح فوق كتلة قابلة للنفخ تشكل جناح العرض في صورة مجانية للعطش. يتنقل الزوار في أرجائه الداخلية عبر سلسلة من الفضاءات ليحسوا مباشرةً بالمشاعر الناجمة عن هذه الإشكالية الراهنة.

يكشف الزوار بين أشياء أخرى أننا جميعاً نحس بالعطش وكيف يمكن أن نحصل على ماء صالح للشرب من السماء وباطن الأرض، أو كيف أثاحت ضرورة الحصول على ماء للشرب الفرصة لتطوير التقنيات المائية والثقافات والمعارف.

منظر خارجي لميدان
"عنفوان الماء"
المواضيعية



دور سكنية وماء وطاقة

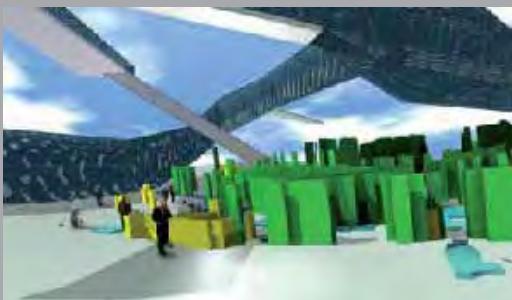
يقع هذا الميدان في ضواحي الحوض الإصطناعي النهري وميدان "ماء والمدينة" المواتي، ويحده على مساحة 845 متراً مربعاً، مقسمة إلى قواعط مفصلية.

يقدم هذا الميدان المواتي معرضاً ممتعاً ومحظياً يقود الزوار عبر مجموعة من التجارب التي تثبت قدرة الماء على توليد وخزن الطاقة بشكل يحترم البيئة وبكلفة قليلة لصالح الجميع، مما يتيح إمكانية بلوغ مستويات رفاه عالية.

ميدان رقم 5 ماء والمدينة

يقع هذا الميدان المواتي بمحاذاة النهر ويحتوي على جناح مفتوح وشفاف تغطيه تعرية، في صورة مجازية تمثل التعقيد الحضري للمدينة المعاصرة. ويستطيع الزوار الوصول، بواسطة ممر الإرقاء المستمر نحو الأعلى، إلى فضاءات المعرض المختلفة إلى أن يشرفوا على مربك كبير يطل على نهر إبرو من علو 7,40 م.

ويعرض هذا الميدان أربعة مواضيع أساسية هي: الماء كمشهد حضري وإعادة تقييم الجبهات المائية وخيار مستدام لحضور الماء في المدينة والإبتكارات في مختلف نواحي الحياة اليومية.



نموذج لميدان "ماء مقسم" المواتي.

ميدان رقم 6 ماء مقسم

مرفق للعرض مقام في مشارف المقرأ النهري وجناح إسبانيا، على مساحة 900 متراً مربعاً وموزع على ممرات ووسائل ملتوية ونموذج ضخم يمثل حوضاً نهرياً يصل ارتفاعه الأقصى إلى 15 متراً.

ويستبدل مرافق "ماء مقسم" الخارطة السياسية بتخطيط لحوض نهري ويخرق الحدود التي رسمتها المساطر التاريخية والسياسات أو المصالح الاقتصادية. والهدف الرئيسي المراد بلوغه من ذلك هو نقل النتائج والفرص التي يوحى بها مفهوم المجتمع المائي باعتباره وحدة إدارية، فمقابل التقسيمات السياسية-الإدارية للأراضي يتم اقتراح الأخذ بهبدأ الإدارة المتكاملة للحوض وبروح المسؤولية المشتركة من طرف مختلف المنتفعين به.

أجنحة المشاركين

تنقسم المنطقة المخصصة لأجنحة المشاركين داخل معرض "إكسيبو ثاراغوشا 2008" إلى القطاعات التالية:

أجنحة البلدان المشاركة.

أجنحة المؤسسات.

أجنحة أقاليم الحكم الذاتي الإسبانية.

أجنحة الشركات.

أجنحة مبادرات المواطنين.

أجنحة البلدان المشاركة

يتوزع المشاركون على مجموعات بحسب المناطق الإيكولوجافية التي ينتمي إليها كوكب الأرض. يعرض كل مشارك إسهاماته الخاصة في سياق الشعار العام للمعرض: "ماء وتنمية مستدامة".

أجنحة المؤسسات

يحتوي معرض "إكسيبو ثاراغوشا 2008" على جناحين خاصين بالمؤسسات هما:

أجنحة إسبانيا

الذي ترعاه الشركة الوطنية للعروض الدولية (SEEI) ويستلهم في تصميمه مناطق أشجار الحور الغابية وضوئها، لشيوعها على ضفاف نهر إبرو. وقد صمم مهندس هذا الجنح، فرانثيسكو مانغادو، سقيفة كبيرة تسندتها غابة من الأعمدة تشكل رواق الدخول إلى المبنى، في مجمع عمراً يسعى في جملته إلى ترسيخ مفهوم الاعتزاز بـ"البيولوجي-المناخي، يؤودي في أرجائه معرض "ماء والإبتكار".

جناح أراغون

يضم هذا الجنح معرضا تحت شعار "أراغون، تنوع المناظر الطبيعية"، تعرض فيه حكومة إقليم أراغون الذاتية أهمية الماء وأثره في الإقليم وشكل الانتفاع به من طرف الحضارات المختلفة.

جناح مبادرات المواطنين

يوجد هذه الجنح في موضع مركزي، بجانب المبادرات الميدانية المعاصرة وضفاف نهر إبرو، وتعكس مضامينه حيوية المجتمع المدني الإبداعية في مواجهة التحديات التي يفرضها الماء والتنمية المستدامة. يتقبل الجنح مشاركة منظمات المواطنين المحلية والوطنية والدولية على السواء.

قصر المؤتمرات

يجمع هذا البناء، بلامعه المتكسرة والمتنوعة عبر تقسيمه الصاعدة والمنحدرة، قوة الضوء الطبيعي وحضوره مع إندماجه في الموقع.

يحتضن المبني في داخله صالة للعزف الموسيقي تتسع لـ 1450 متفرجا، مصممة بشكل يتيح استقلال منصة العازفين عن الطابق الأرضي، الأمر الذي يوفر منطقتين لـ 1000 متفرج ولـ 450 متفرجا، على التحاقب، ويتيح استخدام الصالة لأغراض مختلفة.

وسيضم قصر المؤتمرات على مدى فترة المعرض الدولي، منطقة للعروض ذات مداخل مستقلة لكي يمكن استخدام المبني في آنشطة متزامنة، إضافة إلى احتضان حفلات الإستقبال الرسمية وجلسات "مبنى الماء" وجانب من برنامج العروض الفنية المقررة.



منبر الماء

تطبيق المعرفة

إنجاز أعمال ومشاريع للعرض. تجميع وتنمية خبرات ومشاريع قيد الإنجاز لها صلة باستدامة المياه وإدارتها ومن نوع يبعث على الإهتمام، تعتمد هذه الشبكة على دعم مختلف الإدارات العامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط التي تمت ملائمتها إلى مناطق أخرى من العالم. يجري عرض الخبرات المختارة في أنشطة أخرى لمنبر الماء وإدراجهما في منصة المعلومات والاتصالات.

وكخاتمة للمعرفة التي يولدها منبر الماء، ينعقد خلال الأسابيع الأخيرة من معرض "إكسبو 2008" ملتقي دولي حول الماء والتنمية المستدامة، ويصدر في نهاية أعماله بياناً ختاماً بعنوان "رسالة ثاراغوثا لاستدامة المياه وحسن إدارتها". وبعد انتهاء فترة المعرض، يهب منبر الماء كل ما لديه من معلومات وبيانات مؤسسة دائمة تكون بمثابة مرجعية دولية في مجال المياه والتنمية المستدامة.

ثاراغوثا، مقر الأمانة العامة للأمم المتحدة خلال عقد المياه (2005-2015)

ستগدو ثاراغوثا مدينة ذات أهمية خاصة في مجال المناضلاة والتفكير في موضوع المياه على الصعيد العالمي، وذلك بفضل تنظيمها لمعرض "إكسبو 2008" وإنشاء المؤسسة الدائمة، ولتسبيتها مقرّاً للأمانة العامة للأمم المتحدة خلال عقد المياه (2005-2015) الذي يحمل شعار "الماء من أجل الحياة". راجع الموقع الإلكتروني التالي في الانترنت: (www.un.org/waterforlifedecade)



منظر داخلي لقصر المؤتمرات
ومقر منبر الماء

يعتبر "منبر الماء" دعامة أساسية في معرض "إكسبو ثاراغوثا 2008"، إلى جانب تجهيزات المعرض والعروض الفنية، ويتوخى أن يكون فضاء للتأمل والحووار حول موضوع "الماء والتنمية المستدامة، إنطلاقاً من الإبتكار"، بمشاركة المجتمع العلمي والمؤسسات والمنظمات الدولية والدول والأطراف العاملة في إدارة الخدمات المائية ووكالاتها، علاوة على الجمهور العام.

ويهدف "منبر الماء" بصورة رئيسية إلى الإسهام في توليد وعي اجتماعي وسياسي جديد، يتبنى فيما محدثة حول أسلوب إدارة المياه والانتفاع بها على نحو مستدام، وينظم لأجل هذا الهدف سلسلة من الأنشطة التي تدور حول ثلاثة محاور متفاعلة فيما بينها، هي:

توليد المعرفة

● محفل دائم للماء والإستدامة. مجالات ملناة مفتوحة على الجمهور، يشارك فيها خبراء مرrogون حول التحديات الراهنة التي تواجه إدارة المياه، تعتقد في يوم الثلاثاء الثالث من كل شهر اعتباراً من حزيران/يونيو 2006 لغاية آذار/مارس 2008.

● أسابيع موضوعية. حلقات دراسية يناقش فيها الخبراء ويقلبون النظر في مختلف التحديات العالمية بشأن الموارد المائية. وسيجري تنظيم ستة أسابيع موضوعية، بمعدل أسبوع موضوعي واحد كل شهر، لغاية ختام معرض "إكسبو 2008".

● لقاءات. أنشطة تنظمها منظمات غير حكومية وجامعات وأطراف إجتماعية بشكل عام، إلى جانب كيانات من الأوساط السياسية والإدارية والعلمية ومن مراكز البحث والشركات والتعاون والتنمية والفنون والثقافة والبيئة والرياضية والعلوم والصحة، إلخ. تشهد خلال كل أسبوع من الأسابيع الموضوعية تقديم مناظير جديدة حول المواضيع المطروحة.

● "أغورا". مجالات مفتوحة على مشاركة زوار معرض "إكسبو 2008"، حيث يكون في مقدورهم التفاعل بشكل مباشر مع الخبراء (قسم "930 سؤالاً") أو حضور الجلسات المختلفة كمستمعين (قسم "المنبر المفتوح").

● أنشطة متوازية. خلال فترة معرض "إكسبو 2008" وقبلها تنظم هيئات وجمعيات دولية مختلفة (اليونيسيكو، منظمة الصحة العالمية، منتدى روتنبرغ...، إلخ). في ثاراغوثا أنشطة تغني الفرقارات التحليلية والذهنية التي تقدمها العروض.

هيكلة المعرفة المولدة والمتوفرة

● منصة للمعلومات والإتصالات، تتولى هيكلة كل المعارف والمعلومات الموجودة حول الإبتكار في الإدارة المستدامة للمياه بشكل متماشٍ، عبر العمل الشبكي مع منصات مماثلة أخرى في جميع أنحاء العالم.

البرنامج الثقافي والعرض الفنية

عرض الشرفات

يقدم المعرض طوال النهار برنامجاً مشوقاً ومتنوّعاً في مناطق مختلفة من أجنبته المواضيعية: شرفة "الموسيقي" وشرفة "الفنون التمثيلية" وشرفة "الأطفال" وشرفة "الثقافات".

ليالي الإكسيبو

عرض متعددة مقامة في مناطق مختلفة داخل المعرض، إنطلاقاً من الساعة العاشرة والنصف ليلاً حتى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل، تتضمن آخر فعاليات اليوم في عروض الشرفات وفعاليات على مدرج نهر إبرو مثل سهرات موسيقية يحييها مطربون وعازفون من شتى الألوان الغنائية والموسيقية، مع "شرفة الفلامنكو" التي يقدمها فنانون شباب.

وكتملة لكل ذلك، سيكون هناك برنامج خاص في قصر المؤتمرات وقاعة ثاراغوتا (الواقعة خارج منطقة معرض "إكسيبو 2008") تؤدي فرقاته فرق كبيرة من عالم المسرح والرقص الكلاسيكي والمعاصر والموسيقى والغناء، وغير ذلك.



يسقدم معرض "إكسيبو ثاراغوتا 2008" الدولي برنامجاً ثقافياً متعدداً يتوجه إلى جميع أنواع الجمهور في أوقات مختلفة، ويشتمل على أكثر من 3400 نشاط وعرض فني تم الاتفاق على تقديمها للجمهور خلال فترة المعرض. وستنظم البلدان المشاركة كذلك برامجهما وعروضهما الخاصة لتسهيل في إغناه المعرض وجعله أكثر تشويقاً.

سيكون معرض "إكسيبو 2008" فضاء للتبادل والتواصل بين الشعوب، وحفلة عظيمة لا ينساها الزوار وتزلاها باعثاً على الأمل بالنسبة للأجيال القادمة. وسينقسم البرنامج الكلي إلى عدة مجموعات رئيسية كما يلي:

فعاليات كبرى

عروض فنية اتفق معرض "إكسيبو 2008" على تقديمها مع مختلف الفنانين الوطنيين والدوليين، بما في ذلك عرض ليلى (في الساعة الحادية عشرة كل ليلة على ضفة نهر إبرو)، وموكب يطفو في أرجاء المعرض من منتصف الظهيرة والعرض الفني الخاص الموجود في ميدان "إلهامات مائة" الذي سيقدم برنامجه سبعة مرات في اليوم، علاوة على العروض المصممة بشكل خاص للحفلات التي تستغل شهري تموز/يوليو وأب/أغسطس، مع فعاليات كبرى مخصصة للمرأة والنار والرياضة المائية.

عرض فنية صغيرة للتسويق

فعاليات مسرحية متعلقة بموضوع الماء، تؤديها فرق صغيرة لإشاعة جو من البهجة والتسويق على مدى ساعات النهار وسط جمهور الزوار وتنظيم مساراتهم داخل منطقة المعرض.



الرمز

فاز كل من رمز ودمية معرض ثاراغوشا الدولي 2008 بمسابقتين تنافس فيها فنانون مرموقون. ويؤدي الشكلان الفائزان مهمة تعريف العالم أجمع بطابع معرض يتوقع إلى تقديم حلول كبرى للمستقبل، إنطلاقاً من أحد العناصر الأساسية في أصل الحياة.



علامة المعرض

يحتوي الماء والمدينة في تركيبة متكاملة في الخط والتصميم. حرف Z ضخم مرسوم بالماء يحيط باسم المعرض والمدينة التي تنظمه وسنة إقامته. وفي ما يتعلق بالألوان، مترافق زرقة الماء وشفافيتها بالأصفر والأحمر وهما لوناً الإدارات الثلاث المشرفة على تنظيم المعرض.



دمية المعرض

الدمية الرسمية التي تمثل معرض "إكسبو ثاراغوشا 2008" الدولي لها شكل لطيف وظريف ورقيق وعابر وتدعى "فلوبوي"، يرمز تصميمها لنقطة تشكل الجانب الإيجابي للماء. ملامح الدمية أصلية واضحة للعيان، وستكون مهمتها نقل صورة المعرض إلى كل أنحاء العالم، عبر نماذجها ونسخها المختلفة.

المتطوعون

منذ اللحظات الأولى، أبدى المواطنون في مدينة ثاراغوشا وفي مناطق كثيرة أخرى من العالم حماسة كبيرة تجاه معرض "إكسبو 2008" الدولي، خلال فترة الترشيح وخلال مرحلة التنظيم الحالية على السواء، وكانتجاً لهذا التطوع والالتزام، وضعت الجهات المكلفة بتنظيم المؤتمر برنامجاً تتبعه منه تدريب 15000 متطوعاً ومتطوعة.

إن المتطوعين هم مثل "مكّر الصوت" بالنسبة لمعرض "إكسبو 2008" لأنهم يقومون بأنشطة التوعية والترويج ضمن مجالات مختلفة من المعرض الدولي. كما أنهم مثل "عيون" المعرض المكلفة بمساعدة الزوار والإهتمام بهم والرد على تساؤلتهم، ويرصد أي عرض طارئ من أجل معالجته على وجه السرعة، مقدمين بذلك جودة إضافية. والمتطوعون في الواقع هم "القيمة المضافة" للمعرض لأنهم يشكلون قطعة أساسية من آلية الإهتمام بالزوار في أماكن محددة، بحسب خبرة كل متطوع وما يفضل.

من جانب آخر، يمكن للأشخاص الذين يعجزون عن العمل كمتطوعين لعدم امتلاكهم ساعات فراغ كافية، مع رغبتهم في التعاون مع معرض "إكسبو 2008"، أن يسجلوا أنفسهم بصفة "متعاطفين".

للحصول على مزيد من المعلومات حول التسجيل والأنشطة، يرجى الإستعلام في العنوان التالي:

مكتب شؤون المتطوعين
شارع بونثانو، محل رقم 1
ثاراغوشا.

هاتف: 902302008
البريد الإلكتروني: www.voluntariado@expo2008.es

الأهداف البيئية لمعرض "إكسبو 2008"

بالإنسجام مع الموضوع المركزي لمعرض "إكسبو ثاراغوشا 2008"، يجده القائمون على تنظيم المعرض في رفع كفاءة الموارد المتاحة إلى أعلى درجة وتنطمس أثرها على البيئة إلى أدنى درجة (الهدف المنشود هو خفض الكلفة البيئية إلى الصفر)، ولغرض تنسيق الإقتراحات البيئية وإدارتها، تم استحداث "وكالة الموارد البيئية/إكسبو 2008" لأجل تحقيق الأهداف التالية:

- استخدام الماء بكفاءة. سيجري إدخال أنظمة للتوفير المائي في جميع الأبنية ومرافق الخدمات العامة وسقي المساحات الخضراء داخل المعرض، والتمكن من إعادة استخدام (تدوير) المياه بشكل كامل، بما في ذلكمياه المطر.
- استخدام مواد غير مضرة بالبيئة. استعمال مواد قابلة للتدوير وأخشاب ذات علامات تجارية مسجلة بشكل مكثف في الإنشاءات، وإعطاء الأولوية للمواد المنتجة محلياً والقابلة للتدوير.
- استخدام الطاقة بكفاءة. صممّت مباني المعرض ومنشأته وفق معايير بيئية، باستخدام طاقات متقدّدة، وسيجري استعمال مركبات بيئية وتسهيل تنقل الزوار مشياً أو على الدراجات الهوائية ووسائل النقل العامة.
- فرز النفايات. سيجري جمع كل النفايات المتخلّفة قبل فترة معرض "إكسبو 2008" وخلالها وبعدها بحسب أصنافها (ورقية، بلاستيكية، معدنية، إلخ) وإخضاعها لمراقبة شاملة لضمان معالجتها وتدويرها بالصورة المناسبة.
- مؤشرات بيئية. تم إنشاء نظام لإدارة البيئة لمتابعة جميع أنشطة معرض "إكسبو 2008" قبل إنطلاقه وخلال فترة إقامته، كما تم إدراج معايير بيئية في كل وثائق التعاقد.
- إستعادة الموارد المستهلكة لمدينة ثاراغوشا. سيعمل المعرض على استعادة ضفاف نهر إبرو وتكيفها، كما سينشيء متنزهاً جديداً للمدينة.



رافدا غاييغو وويرفا وقنال ثاراغوٹا

سيشهد هذان الرافدان النهيان والقناة عمليات عمرانية حضرية هامة، وسيجري استعادة ضفاف نهرية بين رافدي غاييغو وويرفا بطول 20 كيلومتراً. كما سيسعد القناة 20 كيلومتراً تمت من موقع المطار حتى منطقة لاكاروخا باخا".

سبل الوصول إلى منطقة "إكسبو"

من بين المشاريع الرامية إلى تيسير سبل الوصول إلى منطقة المعرض: شق شارع لاروندا ديل رابال وفتح جسر الألفية الثالثة وتجديد شارع راتياس ومد خط للعربات السلكية (التلفريك).

البني التحتية للمواصلات والنقل

ضمن المشاريع الرامية إلى تحسين الحركة والتقلق في مدينة ثاراغوٹا ومحبيها، تبرز مشاريع البني التحتية مثل إغلاق الطريق الإلتفافي الثالث والرابع وفتح طريق بديل N-II في بلدة سانتا ايسابيل و

الشارع شمال بلدة أكتور، علاوة على تحسين المطار وتوسيعه.

المأوى

سيجري تاهيل "قرية إكسبو" و"مدينة إكسبو" بشكل خاص لإيواء المشاركين في المعرض الدولي وزواره. منطقة الإكسبو

تجهيزات ثقافية

سيتم توسيع العرض الثقافي للمدينة بإنشاء "فضاء غوبا" و"مدرسة الفن الجديدة" وتوسيع متحف بابلو سيراؤن ومسرح فليتا وقاعة الإستماع والإجتماعات العامة.

إجراءات أخرى

سيتم القيام بأعمال أخرى من بينها إعادة تخطيط فضاءات حضرية جديدة وتحسين الأثاث العام وشبكات الإنارة وآلة والصرف الصحي العامة، وبناء مخيم جديد للسياح ومنتزه زراعي، إضافة إلى إدخال تحسينات على منطقة "غالاتشو دي خوسيليبول" وسبل الوصول إلى منطقة "لا الفرانكا".



اتحاد إكسبو ثاراغوٹا 2008 وخططة الدعم

خطة الدعم الخاصة بمعرض "إكسبو ثاراغوٹا 2008" نابعة من اتفاقية التعاون المبرمة بين الإدارة العامة للدولة والحكومة الذاتية لأراغون وبمدينة ثاراغوٹا من أجل تمويل معرض ثاراغوٹا الدولي 2008 (قانون الأول/ديسمبر 2005)، بتشجيع من اتحاد إكسبو ثاراغوٹا 2008، المكون من بلدية ثاراغوٹا وحكومة الذاتية لأراغون والإدارة العامة للدولة. وترتکز الوظيفة الرئيسية للاتحاد في تنسيق أعمال مختلف الأجهزة الإدارية العامة بشأن المشاريع المندرجة في خطة الدعم الخاصة بالمعرض الدولي، إلى جانب الإشراف على المشروع ومتابعته بشكل عام. وإضافة إلى ذلك، يتولى الاتحاد مهمة تنفيذ برنامج الدعم للأحداث التي تتطوّر على مصلحة استثنائية عامة، ومهجوب تشريعات النظام المالي لكيانات التي لا تستهدف الربح والحوافز الضريبية لصالح الأطراف الراعية.

وهذه الخطة عبارة عن مجموعة من المشاريع والإستثمارات الحضرية تهدف إلى تعزيز الفوائد الناجمة عن إقامة المعرض إلى كل المدينة وأراضي المحافظة، عبر إجراءات قطاعية تكميلية يمكن التعرف عليها في المخطط المرفق. ويُقدر الجهد الإستثماري الكلي (بدون إدراج تكاليف المأوى) بحوالي 1000 مليون يورو.

منتزه الماء في العاصمة

منتزه كبير كامل التجهيز، على مساحة 120 هكتاراً، في منطقة ماندرو دي راتياس، بجانب منطقة المعرض، تبرز فيه الإستخدامات المتعلقة بالماء.

نهر الإبرو

سيتحول نهر الإبرو إلى "الشارع الرئيسي" في مدينة ثاراغوٹا، ولذلك سيجري إنشاء ضفاف حضرية على طول 20 كيلومتراً تقريباً، وتنمية الأنشطة المرتبطة بالألعاب وتشجيع المواطنين على الاقتراب من النهر.

ما بعد إكسبو

لن ينتهي الالتزام بـمعرض إكسبو ثاراغوثا 2008 بإختتام فترة المعرض، فهناك رغبة في المضي إلى ما وراء ذلك تعبيراً عن إرادة جعل المدينة وأهلها وزائرتها قادرين على الإستمتاع بمحيط ذات مستوى عمراني وبيئي راق.

منطقة المعرض

ستتحول منطقة المعرض فيما بعد إلى متنزه ثقافي وعلمي، جنباً إلى جنب مع الإستخدامات الرياضية والمتنزه الطبيعي في المنطقة المجاورة. وستقام في هذا الفضاء الجديد أنشطة ثقافية بحثة وأنشطة أخرى ذات طابع شعبي وترفيهي.

الأجنحة الدولية

ستتحول الأجنحة الدولية في المعرض إلى فضاءات مخصصة للمكاتب والخدمات، رغبة في إعطاء الأولوية لـالخدمات الخاصة بـشركات الخدمات المتقدمة والفضاءات الإنتاجية من المستوى الأول، نظراً إلى الجودة العالية التي يتمتع بها المحيط العمراني والمعماري للمنطقة.

المعارض المواضيعية

سيتحول الجناح المغير والوحوض الإصطناعي النهري وبرج الماء وجناح إسبانيا إلى تجهيزات ثقافية على نطاق عاصمة محافظة ثاراغوثا.

قصر المؤتمرات

سيستمر استخدام قصر المؤتمرات كـمركز للمؤتمرات من الجيل الأخير.

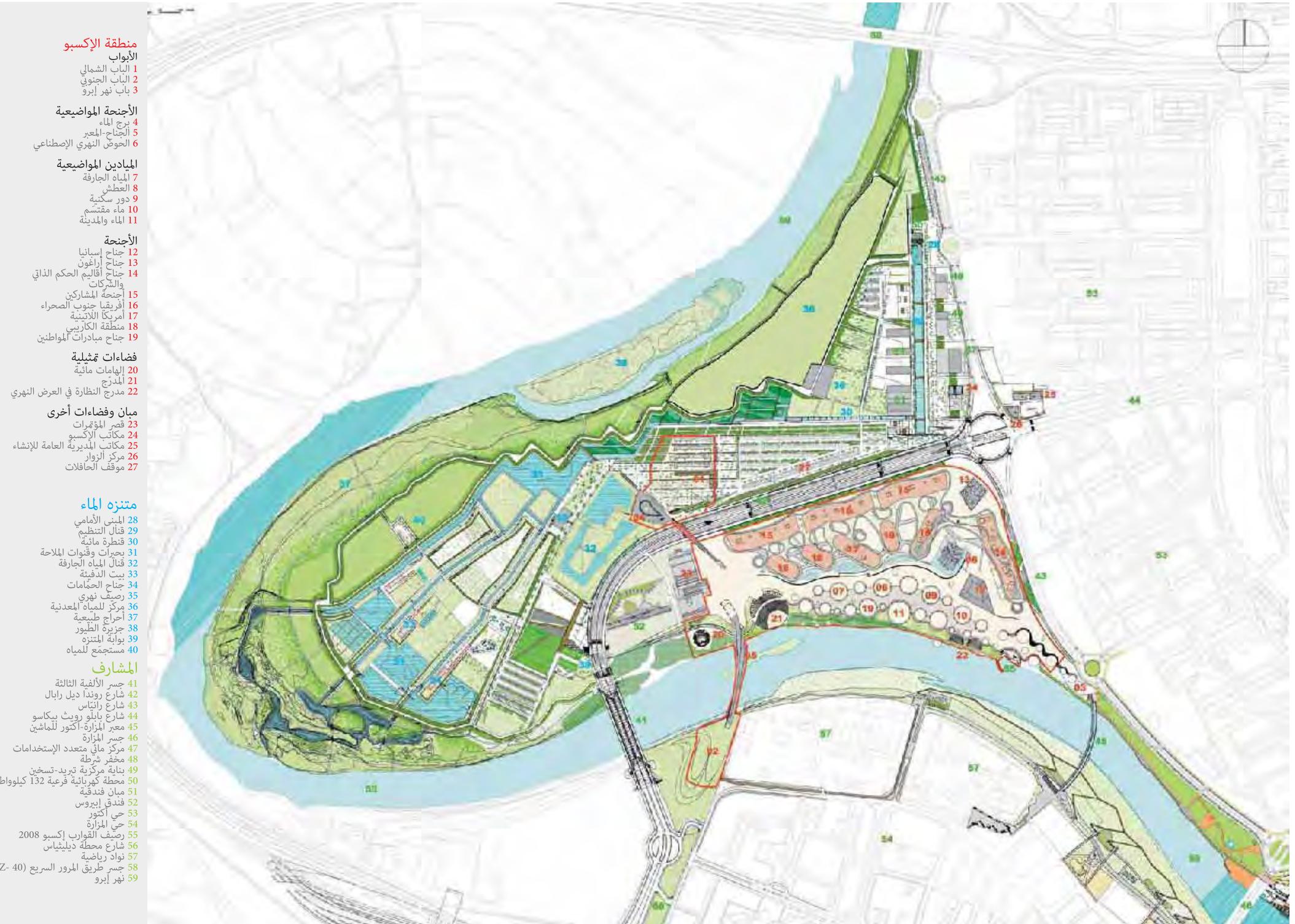
جناح أراغون

سيُخصص جناح أراغون لإحتضان مقر مستشارية حكومة إقليم أراغون الذاتية. وسيؤدي الفضاءات التجارية وتلك الخاصة بالترميم، علاوة على المنشآت الفندقية، إلى توسيع العرض الكلي للمدينة في هذه القطاعات. وخلاصة القول أن ثاراغوثا ستتوفر بعد فترة المعرض الدولي على متنزه مجهز، تقام فيه أنشطة جذابة تجمع بين العناصر التعليمية والترفيهية والثقافية والجامعية، جنباً إلى جنب مع أنشطة الخدمات لـفضاء الشركات والمقاولات التجارية المجاورة.

أهلاً وسهلاً بكم إلى مستقبل يبدأ في 14 أيلول/سبتمبر 2008

أهلاً وسهلاً بكم إلى الفترة اللاحقة على معرض إكسبو ثاراغوثا 2008







الشركاء:



الجهات الراعية:



وسائل الإعلام الراعية:

